الاستعارة التبعيه الخ اعترضه المحقق المعتصم بلطف
الحق بما حاصله ان حديث رد التبعيه الي المكنية
مبني على تحقيق معنى التخييلية عند السكاكي
لانها القرينة للمكنية ولا محالة ان رد الشي الي الشي
اخر فرع تحقيق وبيان معنى ذلك الشي الاخر والمصـ
حقق معناها على مذهبه الاتي المرتبة الثالثة
من العقد الثالث فكان الانسب تاخير رد التبعية
والاعتراض عليه الي هناك وذكره هنا من ذكر الشي
في غير موضعه واجيب بان المصـ انما ذكر الرد هنا
اهتماما ببطلان الاصل لان المكنية اصل التخييلية
لانها قرينتها فهي فرعها وفيه ما فيه فتامل **قوله**
على نحو متعلق بمحذوف افاده مجموع المتعاطفين
بالواو اي جعلا جاريا على نحو اي مثل وطريق قوله
الخ وفيه ان قول المصـ على عكس الخ كذلك فيلزم تعلق
حرفي جر متحدي اللفظ والمعنى بعامل واحد وذلك
ممنوع اللهم الا ان يكون قوله على نحو متعلقا باختيار
اي اختيارا جاريا على نحو الخ فلا يلزم ما ذكره لكنه
بعيد لان حقه ح ان يكون قبل قوله بجعل الخ وبالجملة
فما ذكر لا يرد على المصنف لان الذي في عبارته متعلق
واحد لا اثنان بل على الشـ لانه لم يجعل كلام المصنف
كان المجموع كلامه فتامل **قوله** في المنية واظفارها

اي من نحو

اي من نحو نشبت المنية اظفارها **قوله** استعارة
بالكناية اي عن الانسان **قوله** على عكس الي اخره
وبالجملة فحاصله انما جعله القوم قرينة الاستعاره
التبعيه يجعله هو استعارة بالكناية وما جعله
استعارة تبعيه يجعله قرينة الاستعاره بالكنايه
قوله في مثل متعلق بذكر ما وشمل المثل نحو قوله
تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا وقوله ولاصلبنكم
في جذوع النخل فهو في الاية الاولى يجعل العداوة والحزن
استعارة بالكناية عن العلة الغائية ونسبة لام
التعليل اليه قرينة وفي الاية الثانية يجعل الجذوع
استعاره بالكناية عن الظروف والامكنة واستعمال
لفظ في قرينة على ذلك وعلى هذا القياس **قوله**
من ان الخ بيان لما **قوله** بان شبهت الخ باوه للمنصوص
قوله بمعنى الدلالة احترازعنه اذا كان بمعناه
الحقيقي لانه بعد استعارته تجرد عن معناه الموضوع له
وصار المراد منه الان معناه المجازي وبقي ان الانسب
لما فرعه بعد من قوله فنطقت استعارة الخ ان يقول
واستعير نطق مجردا عن معناه لدل وكانه استغنى
عن التصريح به لكونه يعلم من استعارة المصدر لانه
اصله ولان فائدة الاشتقاق المذكور صحة ان يستعار
الفعل للفعل لمناسبة اللفظية والا كان عبثا ينبغي

Copyright @ King Saud University